الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم اللغة الانكليزية

دور المرأة في مسرحيات انتقامية مأساوية مختارة في عصر النهضة

رسالة

مقدمة إلى مجلس كلية الآداب

الجامعة المستنصرية كجزء من

متطلبات نيل درجة ماجستير آداب

في الأدب الانكليزي

من قبل
آلاء ظافر عامر الجاري
بأشراف

الأستاذة ميسون عبد اللطيف عبد الكريم

كانون الثاني ٢٠٠٥

المستخلص

في المسرحيات الانتقامية المأساوية في عصر النهضة ، تم ملاحظة أنه عندما تحب المرأة فأنها تحب بكل قلبها، و عندما تكرة فأنها تكرة بكل جوارحها. لذلك، فعندما تشعر بأنها قد جُرحت او حُرمت من حقوقها و امتيازاتها، فأنها لا تتوانى عن الثأر لكرامتها و كبريائها و شخصيتها و أنوثتها التي جُرحت ممن اساء اليها، بحيث تلجأ في ذلك الى استخدام حتى الطرق غير المشروعة من اجل الانتقام. فالمرأة تحب ان تمارس دورها في المجتمع بحرية مطلقة كعضو فية تماما" مثل الرجل، وأن تمتلك نفس الامتيازات الاساسية التي يمتلكها الرجل وأن تكون جديرة بنفس الاحترام. هذا لا يعني بأنها ترغب بأن تُعبد، لكن ان يُعزز دورها و أن يُرحب بها كشريك في تحمل اعباء الحياة و مباهجها.

و عليه، فأن الهدف من هذة الرسالة هو تتبع ادوار النساء المختلفة في مسرحيات انتقامية مأسوية في عصر النهضة في انكلترا وهي: ((المأساة الاسبانية)) (١٥٨٧) لتوماس كيد، ((هاملت)) (١٦٠٠-١٦٠١) لوليم شيكسبير، و ((مأساة المنتقم)) (١٦٠٧) لسيرل تيرنر و((البديلة)) (١٦٢١-١٦٢٢) لتوماس مدلتن و وليم رولي،لان الشخصيات النسائية بلغت ذروتها في المسرحيات الانتقامية المأساوية في عصر النهضة. و لهذا الغرض تم اختيار مسرحيتين، هما ((المأساة الاسبانية)) لتوماس كيد و((هاملت)) لوليم شيكسبير، كمسرحيتين تمثلان المسرحيات الانتقامية المأساوية في العصر الاليزابيثي. كما و تم اختيار المسرحيتين ((مأساة المنتقم)) لسيرل تيرنر و((البديلة)) لتوماس مدلتن و وليم رولي، كمسرحيتين تمثلان المسرحيات الانتقامية المأساوية في العصر اليعقوبي، و هي فترة حكم الملك جيمس الاول.

تتضمن الدراسة خمسة فصول ، و خاتمة متبوعة بقائمة المصادر.

يتألف الفصل الافتتاحي من ثلاثة اقسام. يتضمن القسم الاول عرضا" للمتغيرات الاجتماعية والدينية و الفكرية في انكلترا في فترة عصر النهضة التي ساعدت في تكوين فكر الناس خلال تلك الفترة . يتناول القسم الثاني شخصية المرأة خلال فترة عصر النهضة في انكلترا. بينما يُعّرف القسم الثالث مصطلح "المسرحية الانتقامية المأساوية"، كما يُناقش اصلها و صفاتها. ١٢٣

يبحث الفصل الثاني دور المرأة في مسرحية ((الماساة الاسبانية)) لتوماس كيد. يوضح الفصل كيف ان كيد اعطى الدور القيادي للمرأة و جعلها الشخصية الاساسية في المسرحية، حيث قدم كيد المرأة كأمرأة قوية و مخلصة و طموحة. اضافة الى ذلك فأنها تمتلك روح التمرد لدرجة انها ترفض الاستسلام للعادات الاجتماعية السائدة آنذاك.

يخصص الفصل الثالث لدراسة و تحليل دور المرأة في مسرحية((هاملت)) لوليم شيكسبير. يعرض الفصل كيف ان شيكسبير صّور المرأة كشخصية غير متوازنة، و حتى محطمة، بسبب ضعفها و قلة خبرتها و فهمها للعالم المحيط بها. لقد صُورت كروح ضائعة، حيث انها لم تحاول التوصل الى تسوية أو إيجاد حلول لمشاكلها.

يكُرس الفصل الرابع لتفحص دور آخر مغاير للمرأة في مسرحية ((مأساة المنتقم)) لسريل تيرنر. يُركز الفصل على وضع المرأة في مجتمع فاسد مُعقد يتبع فيه الناس شهواتهم عن طريق الحيل و المكرُ.

يلقي الفصل الخامس الضوء على دور المرأة في مسرحية ((البديلة)) للكاتبين توماس مدلتن و وليم رولي. يوضح الفصل معاناة المرأة بسبب عاطفتها المتقلبة التي تقودها الى استخدام اساليب تفوق حدودها و هذآ بدورة يقودها الى الانهيار.

تلخص الخاتمة النتائج التي توصلت اليها الدراسة، و تليها قائمة بالمصادر.